1969 .2011 20

نهاية القذافي و بداية المجلس المانيا تشعر بسعادة غامرة
Freitag, den 21. Oktober 2011 um 12:23 Uhr - Aktualisiert Sonntag, den 23. Oktober 2011 um 10:19 Uhr

وقال قادة عسكريون إن قوات المجلس ستنهي القتال قريبا وستعلن في غضون ساعات تحرير سرت من قوات القذافي .

ونقل عن يونس العبدلي رئيس العمليات في الشطر الشرقي من المدينة قوله « تم تحرير سرت ».

وأضاف العبدلي أن قواته تطارد الآن مقاتلي القذافي الذين يحاولون الفرار .

وكانت قوات المجلس الانتقالي قد بدأت في وقت مبكر من صباح امس هجوما شاملا على آخر الجيوب التي يتحصن فيها الموالون للقذافي .

وذكرت تقارير أن الطريق الرئيس الذي يؤدي إلى الحي رقم 2 باتجاه الشرق أصبح الآن مفتوحا وشوهدت سيارات وآليات مقاتلي المجلس الانتقالي وهي تسير فيه .

ويحاصر مئات من مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي المدينة الساحلية منذ اسابيع في جهد يخيم عليه الفوضى للقضاء على اخر جيب مقاومة ضد الانتفاضة التي أنهت حكم القذافي الذي دام اثنين وأربعين عاما .

ويرجئ المجلس الانتقالي الاعلان عن انتهاء حكم القذافي، الذي امسك بالسلطة قبل اثنين واربعين عاما، لحين السيطرة الكاملة على سرت .

وفور ورود نبأ مقتل القذافي، تقاطر الناس من مختلف أحياء العاصمة الليبية طرابلس الى ساحة الحرية وسط أجواء احتفالية عارمة .

وفي قلب العاصمة تقاطر الليبيون فرادى وجماعات إلى ساحة الشهداء (الساحة الخضراء سابقا) وهم يكبرون، فيما سمع دوي إطلاق النار في الهواء من الأسلحة الخفيفة والمدفعيات متوسطة الحجم .

وفي ساحة الشهداء احتشد المحتفلون وهم يرفعون علم الاستقلال ويرددون شعارات تشيد بأداء الثوار وتترحم على أرواح الشهداء، ويقول بعض تلك الشعارات « دم الشهداء الصافي يطلع من عين القذافي » و« دم الشهداء ما يمشي هباء ».

ردود فعل

أثار نبأ مقتل العقيد معمر القذافي امس في مدينة سرت ردود فعل دولية، ذهب أغلبها إلى اعتبار ذلك نهاية نظام امتد حكمه على امتداد أكثر من أربعة عقود، وبداية حقبة جديدة في ليبيا .

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن على الليبيين اليوم العمل على بناء بلدهم، داعيا المجلس الوطني الانتقالي إلى اتخاذ الخطوات المهمة لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها التعددية والعدالة والفرص للجميع .

وقال الاتحاد الأوروبي إن قتل القذافي يشكّل نهاية حقبة الاستبداد الطويلة التي عاناها الشعب الليبي، داعيا المجلس الانتقالي الوطني الليبي إلى تحقيق عملية مصالحة تمكّن البلاد من الانتقال إلى الديموقراطية بشفافية .

وذكر رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو في بيان مشترك إنه بات بإمكان ليبيا اليوم قلب صفحة في تاريخها واحتضان مستقبل ديموقراطي جديد .

وقال رومبوي وباروزو إن الحوار بين كل عناصر المجتمع الليبي ضروري للتحول الناجح إلى الديمقراطية .

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان موت معمر القذافي يطوي صفحة للشعب الليبي ويؤذن ببدء عملية ديموقراطية .

وتابع ساركوزي في بيان « تحرير سرت يجب أن يشير الى ... بداية عملية تحظى بموافقة المجلس الوطني الانتقالي لاقامة نظام ديموقراطي يكون فيه لكل الجماعات في البلاد مكانها ويضمن الحريات الاساسية ».

وقال ساركوزي الذي قاد التدخل العسكري في ليبيا ان هذا هو وقت « المصالحة والوحدة والحرية ».

وقالت المستشارة الالمانية أنغيلا ميركل ان ليبيا اصبحت الان حرة للشروع في بداية جديدة والقيام باصلاحات ديموقراطية سلمية بعد موت القذافي .

وقالت ميركل في بيان « هذا ينهي حربا دمويا شنها القذافي ضد شعبه . الطريق الان ممهد

2 / 4

نهاية القذافي و بداية المجلس المانيا تشعر بسعادة غامرة
Freitag, den 21. Oktober 2011 um 12:23 Uhr - Aktualisiert Sonntag, den 23. Oktober 2011 um 10:19 Uhr

لبداية سياسية جديدة وبسلام . ألمانيا تشعر بارتياح وسعادة غامرة بهذا الشأن ».
وتابعت ميركل ان ليبيا يجب أن تقوم الان باصلاحات سياسية « لضمان عدم ضياع انجازات
الربيع العربي ».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ان مقتل القذافي يبشر بمستقبل افضل للشعب
الذي حكمه لاربعة عقود .

واضاف في بيان في داوننغ ستريت « الشعب في ليبيا لديه اليوم فرصة افضل بعد ذلك النبإ
لبناء مستقبل ديموقراطي وقوي لانفسهم ».

وذكر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن مقتل معمر القذافي يبشر بمستقبل أفضل
للشعب الذي حكمه لأربعة عقود، مضيفا أن الشعب في ليبيا لديه اليوم فرصة أفضل لبناء
مستقبل ديموقراطي قوي .

واعتبر رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أن الحرب في ليبيا قد انتهت بعد إعلان
مقتل العقيد معمر القذافي، فيما وصف وزير خارجيته فرانكو فراتيني الحدث بالنصر
الكبير للشعب الليبي .

وقال الرئيس ديمتري مدفيديف إنه يأمل أن يؤدي مقتل القذافي إلى السلام والحكم
الديموقراطي في ليبيا، داعيا الليبيين الى الاتفاق في ما بينهم .

وفي واشنطن قال عضو مجلس الشيوخ الأميركي جون ماكين إن موت معمر القذافي يؤذن بنهاية
« المرحلة الأولى » من الثورة الليبية، داعيا إلى علاقات أوثق بين الولايات المتحدة
الأميركية وليبيا .

وقال ماكين « بإمكان الشعب الليبي أن يركز الآن كل طاقاته الهائلة على تعزيز وحدته
الوطنية، وإعادة بناء بلاده والمضي قدما بعملية انتقاله الديموقراطي، وصيانة كرامة
الليبيين كافة وحقوقهم الإنسانية ».

من جانبها ذكرت منظمة العفو الدولية أن الإعلان عن مقتل العقيد الليبي معمر القذافي
سينهي فصلا تميّز بالقمع والاعتداء من تاريخ ليبيا .

ودعت المنظمة المجلس الوطني الانتقالي إلى إعلان ظروف مقتل القذافي على الملأ، وإجراء
تحقيق كامل ومستقل وحيادي لتحديد ظروف الوفاة .

كما حثت المجلس على ضمان معاملة جميع الأشخاص المشتبه في ارتكابهم انتهاكات لحقوق
الإنسان وجرائم حرب - بما في ذلك دائرة العقيد القذافي الداخلية وأفراد أسرته - معاملة
إنسانية ومحاكمتهم محاكمة عادلة إذا أُلقي القبض عليهم .

لكن عضوا إيطاليا في البرلمان الأوروبي خالف رأي أقرانه الأوروبيين، حينما علق على
مقتل القذافي بقوله إن معمر القذافي كان « قائدا عظيما وثوريا حقيقيا » ، وذكر ماريو
بورجيتسيو في بيان أن « نهاية القذافي، الذي قتل خلال القتال محاطا ببقايا الموالين
له، لا شك في أنها نهاية مجيدة

3 / 4

نهاية القذافي و بداية المجلس المانيا تشعر بسعادة غامرة
Freitag, den 21. Oktober 2011 um 12:23 Uhr - Aktualisiert Sonntag, den 23. Oktober 2011 um 10:19 Uhr

وكالات

4 / 4